وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
Journal of Alsalam University
علمية محكمة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد الحادي والعشرون

المجلد الثاني

الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

كانون الأول

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

للعلوم الانسانية

مجلّة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢١

كانون الأول ٢٠٢٥م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١-اسم المجلة: مجلة السَّلام الجامعة
٢-اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣-جهة الاصدار: كلية السَّلام الجامعة
٤-الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥-البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
أ. طارق العانى / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : **(2127)** لسنة **2015** ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : **(3402 – 2522) (ISSN)**.

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد/ التخصص: فلسفة أصول الدين

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/ كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية ـــ عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربوية ـــ معاون العميد للشؤون العلمية ـــ كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين ـــ كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
علوم جغرافية ـــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba
علوم تاريخ ـــ جامعة بنغازي/ ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية ـــ جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط ستراتيجي ـــ مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي /Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية ـــ فقه مقارن، قسم الشريعة ـــ كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي /كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية /كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية /كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعدُ:

بين يديك عزيزي القاريء، **العدد الحادي والعشرون** من «مجلة السّلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليداً شرعياً جامعياً بين أخواتها المجلات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلميّة العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم. يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراساتٍ من نتاج أساتذة الكلية وعددٍ من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكلٍ علميّ منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه. ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدّم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي
عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (**office word 2010**) على قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (**A4**).

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشَتْ، ويقدم الباحث تعهداً بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.

٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقاً للأنموذج المعتمد في المجلة.

٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من تاريخ وصوله إلى هيأة التحرير.

٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً.

٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ كتاب قبول النشر.

٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها. سواء قُبلت أم لم تُقبل.

٧. يخضع البحث للتقويم السرّي من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.

٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (٠٠٠ , ١٢٥) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي من داخل العراق، و(١٥٠) دولاراً من خارج العراق.

٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.

١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.

١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية **www.iasj.net**

دليل المقوِّمين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التثّبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوِّم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوِّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوِّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصّل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التّحرير في حال رغب المقوِّم في مناقشة البحث مع مقوِّم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوِّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلّغ المقوِّم رئيس التحرير في حال تبيّن للمقوِّم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوِّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوِّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكيّة الفكريّة

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.م.د. نوري نايف الزكم م.د. عبد الكريم حسن عبد	دلالات التقرير الإخباري التلفزيوني وانعكاساته على حقوق الإنسان في سياق العدوان على غزة	٢١-٤٠
٢.	أ.م.د. أحمد ضياء الدين شاكر	موانع القاضي من القضاء بالسمع والرؤية في الفقه الإسلامي والقانون العراقي / دراسة مقارنة	٤١-٧٠
٣.	أ.م.د. هاني باسل عبد اللطيف	القواعد الأصولية وأثرها على التشريعات الفقهية المتعلقة بحقوق الأقليات المسلمة في الدول غير الإسلامية	٧١-٩٠
٤.	أ.م.د. مروج غني جبار	البنية العصبية للغة / دراسة لسانية نحو فهم آليات الاستدعاء اللغوي	٩١-١١٨
٥.	أ.م.د. وسام ياسين جاسم	عبارةُ النَّص فِي السُّنة النّبويَّة فِي بَابِ العِبَادَات / نماذج تطبيقية	١١٩-١٤٢
٦.	أ.م.د. رياض عبد إبراهيم أ.م.د. سداد مولود سبع	الآليات والمصطلحات المعتمدة في المفاوضات الدولية / دراسة أسلوبية	١٤٣-١٥٨
٧.	أ.م.د. حاتم علو الطائي	الإعلام السياحي ودوره في تطوير السياحة في العراق	١٥٩-١٨٤
٨.	أ.م.د.عباس عبد جاسم	تحليل مقياس الألم النفسي على وفق نظرية السّمات الكامنة	١٨٥-٢١٤
٩.	أ.م.د. محمد رعد تحسين	العدالة في القانون المالي	٢١٥-٢٤٤

١٠.	أ. جميلة روكان رشيد أ.م. د إيمان خليفة إسماعيل أ.د. خالد خليل إبراهيم أ.د. مهند محمد صالح عطيه	تطور العتبات المقدسة عبر التاريخ / دراسة تحليلية للفنون والمعاني الثقافية	٢٦٤-٢٤٥
١١.	م.د. أسماء محمد عواد عيسى	مركز تكوين الفكر العربي وآثاره على العقيدة الاسلامية	٢٧٨-٢٦٥
١٢.	م.د. أثير حسين سلمان	الوظيفة الإصلاحية للعقيدة الإسلامية / من التنظير العقدي إلى التغيير الاجتماعي	٣٠٦-٢٧٩
١٣.	م.د. إشراق صبحي علوان	تأثير تمرينات خاصة لتطوير مطاولة السرعة والانجاز لركض (١٠٠) متر	٣٢٢-٣٠٧
١٤.	م.د. فلاح حسن عبد	دور الحركات الاجتماعية في التغيير الاجتماعي وبناء الدولة المعاصرة / مقاربة نظرية تحليلية في علم الاجتماع السياسي	٣٣٦-٣٢٣
١٥.	م.د. شهد محمد محمود القيسي	الدرس اللساني العربي بين النظرية والتطبيق	٣٥٦-٣٣٧
١٦.	م.د. مهند عباس جواد	إضافات الشيخ الشعراوي في تفسيره الخواطر / نماذج وتطبيقات من آيات التمكين	٣٨٢-٣٥٧
١٧.	م.د. سعد عبد عفتان منفي م.د. ضياء جمعه عوده محمد	الرّواةُ الذين لا يُحدّثون إلَّا عن ثقة في الكتب الستة	٤٠٢-٣٨٣
١٨.	م.د. أسامة عبد القادر فليح	تجزئة نصوص السنة النبوية وأثرها السلبي على مقصد الحديث	٤٢٢-٤٠٣
١٩.	م.د. جاسم طالب محمّد م.د. أحمد طالب محمد	أثر التّكرار في السّور القصار / دراسة نصيّة	٤٤٢-٤٢٣
٢٠.	م.د. خضير عباس ضاري	دور شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي العراقي / دراسة مسحية	٤٧٢-٤٤٣

٢١.	م.د. أنور عبد الحق عبد الله محمَّد	أثر الخليل في كتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض	٤٧٣-٤٩٨
٢٢.	م.د. حامد حاجي حمزة	آراء الزمخشري (ت٥٣٨هـ) في كتاب مغني اللبيب جمع ودراسة	٤٩٩-٥٢٦
٢٣.	م.د. عبد الله حسين حسن الجنابي	التلفزيون العراقي وترسيخ قيم التنمية المستدامة / تحليل برامج التوعية البيئية والصحية	٥٢٧-٥٥٠
٢٤.	م.د. قتيبة خالد صبار الدليمي	آراء الإمام الخوارزمي الأصولية في كتاب "البحر المحيط في أصول الفقه" في الأدلة المتفق عليها / دراسة مقارنة	٥٥١-٥٧٢
٢٥.	م.د. عبد الجبار محسن علوان عبد	الرحمة وآثارها في المنظور الإسلامي	٥٧٣-٥٨٦
٢٦.	م.د. سعد نصيف محمد	تحول منهج الطبري بين الرواية والاجتهاد / دراسة تحليلية	٥٨٧-٦٠٤
٢٧.	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي م.د. سرمد مسلم علي الشمري	السياحة الرياضية نافذة جديدة للترويج السياحي	٦٠٥-٦١٨
٢٨.	م.د. أنغام حاتم عبود علي	الأحاديث الواردة في التحذير من نسيان القرآن الكريم بعد حفظه	٦١٩-٦٣٤
٢٩.	م.د. عبد القادر حسين صلبي طعان	أثر البنية السردية في السورة على استيعاب المفاهيم التعليمية / سورة يوسف أنموذجًا	٦٣٥-٦٥٢
٣٠.	م.د. أحمد علي شلال	الرِّسالةُ المَعْمُولةُ على سُوْرَةِ الأَنْعَامِ لملا خسرو (ت٨٨٥هـ) / دراسة وتحقيق	٦٥٣-٦٨٠
٣١.	م. صَفَا مُؤَيَّد حَمِيْد	البُنْيَةُ التَّرْكِيبِيَةُ للنَفِي الضِّمْنِي وَأَثَرُها الدِّلالِيّ فِي هَمْزِيَةِ البُوصِيرِيّ	٦٨١-٧٠٠

٣٢.	م.م. حسام محمد علي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد	الاختيارات الأصولية للإمام أبي المظفر السمعاني (ت:٤٨٩هـ) في كتابه قواطع الأدلة في الأصول (تعريف الاجماع وانعقاده وحجيته) انموذجًا	٧٠١-٧٢٤
٣٣.	م.م. فرح عبد حسين	أثر استخدام أنموذج ميرل وتنيسون في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	٧٢٥-٧٣٦
٣٤.	م.م. عادل عبد اللطيف أحمد القيسي	تأثير استخدام الفديوات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الأول لمادة العلوم	٧٣٧-٧٤٨
٣٥.	م.م. سوسن خيري عبد الله	تنظيم المعاهدات الدولية في دساتير الدول	٧٤٩-٧٦٨
٣٦.	م.د. إيمان جاسم محمد علي	مَصَادِرُ الدّرسِ الصَّوتِي فِي الدّرسِ اللّغَوِي القَدِيم	٧٦٩-٧٨٨
٣٧.	م.م. علي كريم جاسم عجرش م.م. طارق كريم جاسم عجرش	الاختلاف بين صيغ الفعل المضارع لمحمد محفوظ الترمسي (ت١٣٣٨هـ) / دراسة صرفية	٧٨٩-٨١٢
٣٨.	م.م. حميد محمد عبد الله صكر	فاعلية التدريس التكاملي بين الرياضيات والعلوم باستخدام أسلوب المشروعات الرقمية	٨١٣-٨٤٠
٣٩.	م.م. إبراهيم سمير موسى	بردة البوصيري وبديعية صفي الدين الحلي / موازنة فنية تحليلية	٨٤١-٨٦٠
٤٠.	م.م. دلال اكريم حسن القيسي	المؤثرات العقلية "الأضرار والعلاج" / دراسة في ضوء القرآن الكريم	٨٦١-٨٨٦
٤١.	الباحث: محمد اسماعيل حسين جياد آل عزيز	إمامة المرأة في الفقه الإسلامي / دراسة مقارنة	٨٨٧-٩٠٨
٤٢.	الباحث: كؤران قادر أحمد إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	البُنيَةُ الصَّرفِيّةُ فِي كِتَابِ التّخمِيرِ بَينَ الاتّفاقَاتِ وَالرّدُودِ	٩٠٩-٩٣٠

٤٣.	الباحث: ريباز موفق ظاهر إشراف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	الاختِلَافَاتُ الصَّرفِيَّةُ فِي صِيغَتَي المُثَنَّى وَالجَمعِ فِي القِراءَاتِ القُرآنِيَّةِ الرُّبعِ الثَّانِي مِن القُرآنِ الكَرِيمِ انمُوذَجًا / دِرَاسَةٌ صَرفِيَّةٌ دلَالِيَّةٌ	٩٣١-٩٥٤
٤٤.	الباحث: ياسر ماجد خليل الشجيري إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد الشيخلي	مَجمَعُ الأحكَامِ فِي فُرُوعِ الفِقهِ الحَنَفِيّ لِمُصطَفَى بِن إدرِيس البُرُوسَويّ مِن بِدَايَةِ المَخطُوطِ إلَى نِهَايَةِ كِتَابِ الطَّهَارَةِ / دِرَاسَةٌ وَتَحقِيقٌ	٩٥٥-١٠٠٨
٤٥.	الباحثة: هديل مجبل فليح حسن إشراف: أ.د. سلمان عباس عبد	ظاهرةُ الهمز في تقشير التفسير للغزنوي (ت٥٨٢هـ)	١٠٠٩-١٠٢٦
٤٦.	الباحثة: حنان قاسم كاظم معيجل إشراف: أ.د. ليلى حسن محمد الزوبعي	اختيارات ابن إدريس الحلي (ت٥٩٨هـ) من كتابه "سرائر الحاوي لتحرير الفتاوي" في كتاب الصيام / نماذج فقهية مقارنة	١٠٢٧-١٠٦٠
٤٧.	الباحثة: وسن نوري محمد كاظم إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	أحكام الأهلية في الزواج عند الإمامية	١٠٦١-١٠٨٠
٤٨.	الباحثة: منى مهدي جدوع إشراف: أ.م.د. جاسم طه حمود علي	اختيارات الإمام البُرْزُلي (ت٨٤١هـ) في أحكام المساجد من كتابه "جامع مسائل الأحكام" / دراسة فقهية مقارنة	١٠٨١-١١٠٢
٤٩.	Asst. Instr. Khawla Ahmed Wali	The Transformation of Literature by Television / Impact and Evolution	١١٠٣-١١١٨
٥٠.	Dr. Osamah Abd Hamdi	An Analysis of Harold Pinter's The Homecoming's Modernist Absurdism	١١١٩-١١٣٦

ظاهرةُ الهمز في تقشير التفسير للغزنوي (ت٥٨٢هـ)

The phenomenon of the hamza in the peeling of the interpretation of Al-Ghaznawi (d. 582 AH)

اعداد

الباحثة: هديل مجبل فليح حسن

Researcher: Hadeel Mujbil Falih Hassan

hadeel.hasan2203p@cois.uobaghdad.edu.iq

بحث مستل من أطروحة دكتوراه في كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد

بإشراف: أ.د. سلمان عباس عبد

dr.salman@cois.uobaghdad.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الهمز، تقشير التفسير، الغزنوي.

Keywords: Hamza, peeling interpretation, Ghaznawi.

ملخص البحث

نالت ظاهرة الهمز عناية الدَّارسين قديمًا وحديثًا؛ لأنَّها قائمةٌ على صوتٍ اختلفوا في صورته وصفته وعلاقته بغيره مِنَ الأصوات، ولا سيَّما حروف المدِّ، فهي مِنَ الظَّواهر الصَّوتيَّة المعروفة في كلام العرب، الَّتي حظيت باهتمامٍ وافرٍ، وبعناية علماء اللُّغة والتَّجويد، فشغلت حيِّزًا كبيرًا في الدَّرس الصَّوتيِّ، ودار حولها خلاف كبير بين النَّحويِّينَ والقُرَّاء، وكذلكَ بين القُدامى والمُحَدثينَ، وخُصَّت بفيضٍ مِنَ المؤلفات والبحوث الَّتي تناولتها في أحوالها وأشكالها وصفاتها النُّطقية، فظاهرة الهمز كانت في أصلها مِنْ أبرز الظَّواهر الصَّوتيَّة الَّتي فرَّقت بين لهجات وسط الجزيرة وشرقيها وبين لهجات البيئة الحجازيَّة، وما زالت هذه الظَّاهرة إرثًا لغويًّا متداولًا إلى يومنا هذا، ولا بُدَّ أنْ نبدأ حديثنا عنها بالتَّعريف بها، والوقوف عند مخرجها وصفاتها وأحوالها وأشكالها.

Research Summary

The phenomenon of the hamza has attracted the attention of scholars, both ancient and modern, because it is based on a sound whose form, description, and relationship to other sounds, particularly long vowels, have been disputed. It is one of the well-known phonetic phenomena in Arabic speech, receiving considerable attention and the attention of linguists and scholars of tajweed. It has occupied a significant portion of phonetic studies. There was a great deal of disagreement about it between grammarians and readers, as well as between the ancients and the moderns, and it was singled out for a flood of books and research that dealt with it in its conditions, forms and phonetic characteristics. The phenomenon of the hamza was originally one of the most prominent phonetic phenomena that differentiated the dialects of the central and eastern part of the Arabian Peninsula from the dialects of the Hijazi environment, and this phenomenon remains a linguistic legacy that is in circulation to this day. We must begin our discussion of it by defining it, and examining its origin, characteristics, conditions, and forms.

المبحث الأول: مفهوم الهمز وخصائصها

- **تعريف الهمز:** الهمزة: "نبرةٌ في الصدَّر تخرج باجتهادٍ"[١]، ويسمَّى الحرف المعروف في أوَّل الحروف الأبجدية والهجائيَّة: همزة؛ لأنَّ الصَّوت يعلو بها عند النُّطق بها؛ لكلفته على اللِّسان، ولذلكَ استُثقِلت في

(١) الكتاب، لسيبويه:٣/٥٤٨.

الكلام، فجاز فيها التَّحقيق، والتَّخفيف، والبدل، والحذف، وبين بين، وإلقاء الحركة[١]، إذن فحقيقة الهمز في الأصل للمعنى اللُّغويِّ والاصطلاحيِّ يدلُّ على القوَّة والدَّفع والشِّدة.

والهمزة على الرغم من شيوعها في اللُّغة العربيَّة لم تستقل برمزٍ خاصٍّ كباقي أصوات العربيَّة السَّاكنة، وبسبب تصرُّف القدماء في الهمزة بالتَّخفيف– إبدالًا ونقلًا وحذفًا– وتسهيلها بين بين، كُتبت بحسب ما تُحقق به، فتارةً تكتب ألفًا، وتارةً واوًا أو ياءً، وأحيانًا يرمز لها بأيِّ رمزٍ، أمَّا الرَّمز الَّذي نعرفه الآن للهمزة فحديثٌ بالنِّسبة للرَّمز العثمانيِّ[٢].

- **نبذة عن الهمز:** اِهتمَّ علماء اللُّغة والقراءات قديمًا وحديثًا بظاهرة الهمز وبمشكلاتها، إذ أخذت نصيبًا كبيرًا في مؤلفاتهم، ولعلَّ مِنْ أوائل مَنْ ألَّف في الهمز أبا إسحاق الحضرميّ (ت١١٧هـ)، وقطربًا (ت٢٠٦هـ)، والأصمعيَّ (ت٢١٣هـ)، وأبا زيد الأنصاريّ (ت٢١٥هـ) الَّذي وضع كتابَيْنِ في الهمز (كتاب تحقيق الهمز)، و (كتاب الهمز)[٣].
- **مخرج الهمزة وصفتها عند القدامى:** حدّد الخليل (ت١٧٥هـ) مخرج الهمزة، قائلًا: "وأمَّا الهمزة فمخرجها مِنْ أقصى الحلق مَهْتُوتةٌ مضغوطَةٌ، فإذا رُفِّه عنها لانت فصارت الياء والواو والألف عن غير طريقة الحُروفِ الصَّحاح"[٤]، ووصفها سيبويه بالنَّبر، وبأنَّها أبعد الحروف مخرجًا، وذلك لصعوبتها على جهاز النطق، إذ قال: "واعلم أنَّ الهمزة إنَّما فعل بها هذا مَنْ لم يخفِّفها؛ لأنَّه بَعُد مخرجها؛ ولأنَّها نبرةٌ في الصدَّر تخرج باجتهادٍ، وهي أبعد الحروف مخرجًا، فثقل عليهم ذلكَ؛ لأنَّه كالتَّهوُّع[٥]"[٦].

وأشار المبرِّد (ت٢٨٥هـ) إلى أنَّ الهمزة حرف يتباعد مخرجه عن مخارج الحروف ولا يشركه في مخرجه شيءٌ ولا يدانيه إلَّا الهاء والألف، فمِنْ أقصى الحلق مخرج الهمزة، وهي أبعد الحروف ويليها في البعد مخرج الهاء[٧].

(١) ينظر: الرِّعاية، لمكي القيسي(ت٤٣٧هـ) :٧١-٧٢.
(٢) ينظر: الأصوات اللُّغويَّة، لإبراهيم أنيس:٨٧.
(٣) ينظر: الدِّراسات اللُّغويَّة عند العرب إلى نهاية القرن الثَّالث، لمحمَّد حسين آل ياسين:١٨٩.
(٤) العين:(المقدَّمة)، للخليل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٠هـ) :٥٢/١.
(٥) ينظر: المُغْرِب في ترتيب المعرب للمُطَّرِّزِيّ (ت٦١٠هـ): مادة (هوع): ٥٠٨.
(٦) الكتاب، سيبويه: ٥٤٨/٣.
(٧) ينظر: المقتضب، المبرد: ١٥٥/١-١٩٢.

وذكر ابن جنِّي (ت٣٩٢هـ) أنَّ مخرج الهمزة مِنْ أسفل الحلق وأقصاه، فقال:" فأوَّلها مِنْ أسفله وأقصاه، مخرج الهمزة والألف والهاء"(١).

وذهب مكي القيسيُّ (ت٤٣٧هـ) إلى أنَّ الهمزة حرف بعيد المخرج جلد صعب على اللَّافظ به بخلاف سائر الحروف، فهي عنده أوَّل الحروف خروجًا، وتخرج مِنْ أوَّل مخارج الحلق مِنْ آخر الحلق ممَّا يلي الصَّدر، وهي مِنَ الحروف الشَّديدة المجهورة(٢).

وعلل العُكبريُّ (ت٦١٦هـ) ثقل الهمزة في النُّطق، إذ قال: "الهمزة مستثقلة في النُّطق وسبب ذلكَ بُعدها مِنْ وسط الفم؛ لأنَّها نبرةٌ تخرج مِنَ الصَّدر، كالتَّهوع فيشق على اللِّسان النُّطق بها؛ لأنَّ الغرض خروجها إلى السَّمع والمسافة بينهما بعيدة، فالنُّطق بها محققة في هذه المسافة تشق مراعاتها"(٣).

ووصف ابن يعيش (ت٦٤٣هـ) الهمزة، بقوله: "اعلم أنَّ الهمزة حرفٌ شديدٌ مستثقلٌ يخرج مِنْ أقصى الحلق، إذ كانَ أدخلَ الحروف في الحلق، فاستُثقل النُّطقُ به، إذ كانَ إخراجُه كالتَّهوع، فلذلكَ مِنَ الاستثقال ساغ فيها التَّخفيفُ، وهو لغةُ قريش، وأكثر أهل الحجاز"(٤)، ووصفها الرَّضي الإستراباذيُّ (ت٦٨٦هـ) بقوله: "اعلم أنَّ الهمزة لَمَّا كانت أدخل الحروف في الحلق ولها نبرةٌ كريهةٌ تجري مجرى التَّهوع ثقلت بذلكَ على لسان المتلفِّظ بها، فخفَّفها قوم، وهم أكثر أهل الحجاز، ولا سيَّما قريش"(٥).

نلحظ ممَّا سبق أنَّ أغلب العلماء القدماء قد أجمع على أنَّ (الهمزة) صوتٌ شديدٌ مجهورٌ ومخرجه مِنْ أقصى الحلق، فلذلكَ شاع فيها التَّخفيف لنوعٍ مِنَ الاستحسان.

- **مخرج الهمزة وصفتها عند المُحدَثينَ:** وقع اختلافٌ بين العلماء المُحدَثينَ في صوت الهمزة، قسمٌ منهم عدَّها صوتًا حنجريًّا، انفجاريًّا مهموسًا، إذ قال الدكتور عبد الصبور شاهين: "يجب أوَّلًا أنْ نعرف طبيعة الهمزة مِنَ النَّاحية الصَّوتيَّة، فهي صوتٌ يخرج مِنَ الحنجرة ذاتها، نتيجة انغلاق الوترين الصَّوتيين تمامًا، ثُمَّ انفتاحهما في صوتٍ انفجاريٍّ مهموسٍ، فهي إذن صوت حنجري، انفجاري، مهموس، وهي بذلكَ تعد مِنَ الصَّوامت"(٦).

(١) سر صناعة الإعراب، ابن جني: ٦٠/١.
(٢) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السَّبع، لمكي القيسي:٧٢/١
(٣) شرح التَّكملة، أبو البقاء العكبريِّ، دراسة وتحقيق: فوزية بنت دقل بن سالم العتيبيِّ: ١/ ٢٧٨.
(٤) شرح المفصل، ابن يعيش: ٢٦٥/٥.
(٥) شرح شافية ابن الحاجب، الرضي الإستراباذيّ: ٣١/٣-٣٢.
(٦) المنهج الصَّوتيُّ للبنية العربيَّة، د. عبد الصبور شاهين: ١٧٢.

ويراه أبراهيم أنيس صوتًا شديدًا لا مهموسًا ولا مجهورًا، إذ قال: "فالهمزة إذن صوت شديد، لا هو بالمجهور ولا بالمهموس؛ لأنَّ فتحة المزمار معها مغلقة إغلاقًا تامًّا، فلا نسمع لهذا ذبذبة الوترين الصَّوتيين، ولا يسمح للهواء بالمرور إلى الحلق إلَّا حين تنفرج فتحة المزمار، ذلكَ الانفراج الفجائي الَّذي ينتج الهمزة"(١)، وهذا ما أيَّده د. كمال بشر، إذ ذكر أنَّ الهمزة صوت حنجري وصفته انفجارية لا هو بالمهموس ولا بالمجهور، والقول بأنَّ الهمزة صوتٌ لا بالمهموس ولا بالمجهور هو الرَّأي الرَّاجح، إذ إنَّ وضع الأوتار الصَّوتيَّة حال النُّطق بها لا يسمح بالقول بوجود ما يُسمَّى بـ(الجهر) أو ما يُسمَّى بـ(الهمس)(٢).

وفسَّر د. محمود السَّعران حدوث صوت الهمزة بانطباق الوترين الصَّوتيين انطباقًا تامًّا ممَّا يؤدي إلى سد الفتحة الموجودة بينهما، فلا يسمح للهواء بالنَّفاذ مِنَ الحنجرة فينضغط الهواء، ثُمَّ ينفرج الوتران فينفذ الهواء مِنْ بينهما فجأة محدثًا صوتًا انفجاريًّا(٣).

وذكر د. تمام حسان رأيًا يُخالف به النُّحاة والقرَّاء، وخطَّأهم في وصفهم الهمزة بأنَّها: صوت مجهور، إذ هي عنده صوت مهموس مرقق، إذ قال: "صوت حنجري شديد مهموس مرقق، يتمُّ نطقه بإقفال الأوتار الصَّوتيَّة إقفالًا تامًّا، وحبس الهواء خلفها، ثُمَّ إطلاقه بفتحها فجأة،...، وتأتي جهة الهمس في هذا الصَّوت مِنْ أنَّ إقفال الأوتار الصَّوتيَّة معه، لا يسمح بوجود الجهر في النُّطق، ولكنَّ النُّحاة والقرَّاء أخطأوا، فعدُّوا هذا الصَّوت مجهورًا"(٤).

يقودنا استقراء آراء المحدثين إلى أمرين:

أحدهما: أنَّ المُحدَثِينَ لم يتفقوا على رأيٍ واحدٍ في وصفهم صوت الهمزة، فهو صوتٌ غير مستقرٍ عندهم، وهذا ما أشار إليه الدكتور غالب فاضل المطلبي، إذ قال :"لقد أثبتت التَّجارب المختبرية أنَّ صوت الهمزة غير مستقرٍ، وهو شبيه بأصوات المدِّ في بعض الأحيان، بل لوحظ أنَّ بينه وبين أصوات المدِّ في العربيَّة مناسبة ومؤاخاة، وهو وإنْ كانَ صوتًا صامتًا، إلَّا أنَّه له حالات مِنَ التَّليين والحذف والإبدال والتَّحقيق يعتل فيها"(٥).

(١) الأصوات اللُّغويَّة: ٨٧.

(٢) ينظر: علم الأصوات، د. كمال بشر: ١٧٥.

(٣) ينظر: علم اللُّغة مقدمة للقارئ العربيِّ، د. محمود السّعران: ١٣١-١٣٢.

(٤) مناهج البحث في اللُّغة، د. تمام حسان: ٩٧.

(٥) في الأصوات اللُّغويَّة دراسة في أصوات المد العربيَّة، د. غالب فاضل المطلبي: ٢٧٣.

والآخر: أنَّهم لم يختلفوا مع القدماء في تحديد مخرجها ، سوى أنهم حددوا مخرجها من الحنجرة التي تضم الوترين الصوتيين ، اللذين لهما أكبر الأثر في إنتاج هذا الصوت، بدلاً من تعميم القدماء إلى أنها تخرج من أقصى الحلق(١).

المبحث الثاني: أحوال الهمزة

تميَّزت الهمزة بحسب طبيعة نطقها مِنْ أصعب الأصوات إخراجًا، وذلكَ بسبب ما يتطلبه نطقها مِنْ جُهدٍ عضلي يسببه شد الوترين الصَّوتيين وانطباقهما على بعضهما بإحكامٍ، فهي حرفٌ ثقيلٌ على اللِّسان(٢)، وهذا ما ذهب إليه علماء اللُّغة القدماء والمُحدَثونَ؛ لذلكَ كَثُرَ تغيير العرب في هذا الحرف وتصرَّفت فيه ما لم تتصرَّف في غيره مِنَ الحروف، فأتت به على سبعة أوجهٍ مُستعمَلةٍ في القرآن الكريم والكلام، إذ جاءت به محققًا ومخفَّفًا ومبدلًا بغيره ومُلقى حركته على ما قبله ومحذوفًا ومُثبتًا، ومُسَهَّلًا بين حركته والحرف الَّذي منه حركته(٣)، ويمكن إجمال الأحوال الَّتي وردت فيها الهمزة في حالتين، هما:

- **أولًا: تحقيق الهمز:** قال أبو عمرو الدَّانيُّ (ت٤٤٤هـ): "اعلموا أنَّ التَّحقيق الوارد عن أئمَّة القراءة حدَّه أنْ توفَّى الحروف حقوقها، مِنَ المدِّ إنْ كانت ممدودة، ومِنَ التَّمكين إنْ كانت ممكنة، ومِنَ الهمز إنْ كانت مهموزة، ومِنَ التَّشديد إنْ كانت مشددة"(٤)، والتَّحقيق: مصدر حققت الشَّيء، أي: عرَّفته يقينًا، والاسم منه الحقُّ، فمعناه: أنْ يؤتى بالشَّيء على حقِّه مِنْ غير زيادةٍ فيه ولا نقصانٍ فيه(٥)، وأما ابن الجزريّ فذهب إلى أنَّ التَّحقيق، هو "إعطاء كُلُّ حرفٍ حقَّه مِنْ إشباع المدِّ، وتحقيق الهمزة، وإتمام الحركات، واعتماد الإظهار والتَّشديدات، وتوفية الغنات، وتفكيك الحروف"(٦).

وأشار ابن الطَّحان (ت٥٦١هـ) إلى ذلك، إذ قال: " والتَّحقيق عبارةٌ عن ضِدِّ التَّسهيل، وهو الإتيان بالهمزة، أو بالهمزات خارجاتٍ مِنْ مخارجهنَّ، مُندفعاتٍ عنهنَّ، كاملاتٍ في صفاتهنَّ"(٧).

(١) ينظر: علم الأصوات عند سيبويه وعندنا، أرتور شادة: ٣٣-٣٤
(٢) ينظر: الرِّعاية:٤٣،
(٣) ينظر: الرِّعاية: ٤٣-٤٤.
(٤) التَّحديد في الإتقان والتَّجويد، أبي عمرو الدَّانيِّ: ٨٩.
(٥) ينظر: المصدر نفسه:٧٢.
(٦) النَّشر في القراءات العشر، ابن الجزري: ٢٠٥/١.
(٧) مرشد القارئ، لابن الطَّحان: ٧١.

فالتَّحقيق إذن، هو الإتيان بالهمزة على صورتها كاملة الصَّفة مِنْ مخرجها[١]، أي: إخراج الهمزة بكُلِّ صفاتها محققة مِنْ مخرجها أقصى الحلق، ومهما كانَ موقعها مِنَ الكلمة، سواء تجاورَت مع همزة أخرى في الكلمة ذاتها أو في كلمتين متجاورتين، ويُعَدُّ التَّحقيقُ هو الأصل، وهو لغة تميم وقيس[٢].

- **ثانيًا: تخفيف الهمز**: التَّخفيف: هو تخفيف الهمزة، والنُّطق بها مسهَّلة غير محقَّقة، وذلكَ جعلها بين بين، أو إبدالها، أو حذفها، وإبقاء ما يدلُّ عليها[٣]، أي: التَّخلص مِنَ الثُّقل بإحدى هذه الوسائل الَّتي اتخذتها العرب، قال سيبويه: "اعلم أنَّ الهمزة تكون فيها ثلاثة أشياء: التَّحقيق، والتَّخفيف، والبدل، فالتَّحقيق قولكَ(قرأت)، و (رأس)، و(سأل)، و(لؤم)، و(بئس)، وأشباه ذلكَ، وأمَّا التَّخفيف فتصير الهمزة فيه بين بين وتبدل، وتحذف"[٤].

وفصَّل ابن يعيش تخفيف الهمزة بقوله:" وتخفيفُها كما ذُكر بالإبدال والحذفِ، وأنْ تُجعل بين بين، فالإبدالُ بأنْ تزيل نَبْرَتَها، فتلين، فحينئذٍ تصير إلى الألف والواو والياء على حسب حركتها، وحركةِ ما قبلها،...، وأمّا جعلُها بين بين، أي: بين الهمزة والحرف الَّذي منه حركتُها، فإذا كانت مفتوحة، تجعلها بين الهمزة والألف، وإذا كانت مضمومة بين الهمزة والواو، وإذا كانت مكسورة بين الياء والهمزة"[٥].

وذهب السُّيوطيُّ إلى أنَّ الهمزة لَمَّا كانت أثقل الحروف نطقًا وأبعدها مخرجًا تنوع العرب في تخفيفها بأنواع التَّخفيف، وكانت قريش وأهل الحجاز أكثرهم لها تخفيفًا؛ ولذلكَ أكثر ما يرد تخفيفها مِنْ طرقهم، ثُمَّ ذكر لتخفيف الهمزة أربعة أحكام، هي: النَّقل لحركته إلى السَّاكن قبله، والإبدال بأنْ تبدل الهمزة السَّاكنة حرف مدٍّ مِنْ جنس حركة ما قبلها، والتَّسهيل بينها وبين حركتها، والإسقاط بلا نقلٍ[٦].

أمَّا الدِّراسات الصَّوتيَّة الحديثة، فقد وصفتِ (التَّسهيل) أو (التَّخفيف) بأنَّه: ظاهرة التقاء الحركة مع الحركة في مقطعٍ صوتيٍّ واحدٍ، أو هو وقفةٌ قصيرةٌ جدًا يُعوض بها عنِ الهمزة بعد إسقاطها[٧].

لقد تباينت واختلفت القبائل في تخفيف الهمزة وتسهيلها "فكتب العربيَّة تكاد تجمع على أنَّ تحقيق الهمزة مِنْ لهجات: تميم، وقيس، وبني أسد، ومَنْ جاورها، أي: قبائل وسط شبه الجزيرة وشرقيها، وأنَّ تسهيلها لهجة

(١) ينظر: القواعد والإشارات في أصول القراءات، القاضي أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا الحمويّ: ٤٩.
(٢) ينظر: شرح المفصل،:٥ /٢٦٥، ولطائف الإشارات، القسطلاني: ٨١٥/٢.
(٣) ينظر: الكشف عن وجوه القراءات: ١٠٢/١
(٤) الكتاب: ٥٤١/٣.
(٥) شرح المفصل: ٢٦٥/٥.
(٦) ينظر: الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدِّين السُّيوطيِّ: ٣٤٠/١-٣٤١.
(٧) ينظر: دراسات في فقه اللُّغة والفنولوجيا العربيَّة، للدُّكتور يحيى عباينة: ٩٩.

أهل الحجاز"[١]، فالقبائل الَّتي التزمت بتحقيق الهمزة في كلامها نجدها قبائل بدوية، ونحن نعرف بأنَّ الهمزة صوتٌ شديدٌ والنُّطق بها يحتاج إلى جُهدٍ عضلي؛ فلهذا كانَ نطقها أمرًا سهلًا وطبيعيًّا على هذه القبائل، فهم قد عُرفوا بجهارة الصَّوت الَّذي كانَ يفخرون به، وميلهم إلى السُّرعة في النُّطق لِمَا يتناسب مع بيئتهم وطبعهم الَّذي تميَّز بالغلظة والجفاء؛ ولذلكَ مالوا إلى استعمال الأصوات القويَّة الَّتي تؤدي إلى التَّفخيم والتَّغليظ في كلامهم[٢]، ولهذا أدرك العلماء أنَّ تحقيق الهمزة يناسب البيئة البدوية، إذ أنَّها صوتٌ شديدٌ انفجاري، فعبَّر غير واحدٍ منهم عن ثقلها وصعوبتها في النُّطق[٣]، فهذا ابن جنِّي يقول:"وإنَّما لم تجتمع الفاء والعين، ولا العين واللَّام همزتين، لثقل الهمزة الواحدة؛ لأنَّها حَرفٌ سَفُلَ في الحلق، وبَعُدَ عنِ الحروف، وحصل طَرَفًا، فكانَ النُّطق به تكلُّفًا"[٤].

وفسَّر الدُّكتور إبراهيم أنيس سبب ميل بعض القبائل إلى تحقيق الهمزة، إذ يرى بأنَّ الحجازيِّينَ ما كانوا يهمزونَ إلَّا حين يلجؤونَ إلى اللُّغة النَّموذجية الأدبيَّة، وفي المجال الجدي مِنَ القول فنجدهم يلتزمون تحقيقها في الأساليب الأدبيَّة مِنْ شعرٍ أو خطابةٍ، فحينئذٍ يخرجون عن عادتهم وسليقتهم في تسهيل الهمز[٥]، ويكاد يقترب مِنْ تفسيره هذا الدُّكتور أحمد الجنديُّ الَّذي يرى أنَّ الشَّاعر قد يضطره الوزن الشَّعري فيبدل مِنَ الحرف همزةً[٦]، وهذا يعني: أنَّ الضَّرورة الشِّعرية أحد أهم أسباب تحقيق الهمزة.

١. **تحقيق الهمزة المفردة:** ذكر الغزنويُّ طائفة من القراءات التي قُرِئَتْ فيها الهمزة المفردة محقَّقة، مثل قوله تعالى: ﴿قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [سورة البقرة:٩٧]، فقال في لفظة (جبريل): "قرئ جبريل وجبرائيل، وهو اسم اعجمي قيل: معناه: عبد الله"[٧].

اختلف القُرَّاء في قراءة (جبريل) و (ميكال)، فقرأ ابن كثير (جبريل) بفتح الجيم وكسر الرَّاء من غير همز، وقرأ نافع، وأبو جعفر، وأبو عمرو، ويعقوب، وابن عامر، وحفص، بكسر الجيم والراء بلا همز، وقرأ شعبة بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة، وقرأ كذلك حمزة، والكسائي، وخلف، ولكن بزيادة ياء ساكنة بعد

(١) اللَّهجات العربيَّة في القراءات القرآنيَّة، للدُّكتور عبده الرَّاجحيِّ: ١٠٥.
(٢) ينظر: القراءات القرآنية في ضوء علم اللُّغة الحديث، للدُّكتور عبد الصَّبور شاهين: ٣٠،
(٣) ينظر: اللَّهجات العربيَّة في القراءات القرآنيَّة: ١٠٧.
(٤) سر صناعة الإعراب: ٨٥/١.
(٥) ينظر: في اللَّهجات العربيَّة: ٧٨-٧٩.
(٦) ينظر: اللَّهجات العربيَّة في التُّراث، للدُّكتور أحمد علم الدِّين الجنديِّ: ٣١٨/١.
(٧) تقشير التفسير: ١٥٦/١.

الهمزة، ولحمزة إن وقف عليه التسهيل فقط، وأمَّا (ميكال)، فقرأ نافع، وأبو جعفر بهمزة مكسورة بعد الألف من غير ياء بعدها، وقرأ حفص، وأبو عمرو، ويعقوب من غير همز ولا ياء، وقرأ الباقون بهمزة مكسورة بعد الألف وياء ساكنة بعدها، ولحمزة فيه التسهيل مع المد والقصر(١).

وأشار الطبري (ت٣١٠هـ) إلى هذه القراءة من وجهين:

أحدهما: إنَّ أهل الحجاز يقولون (جبريل)، و (ميكال) بكسر الجيم والرَّاء من (جبريل)، وبالتَّخفيف من غير همز، وهي قراءة أهل المدينة والبصرة.

الثاني: إنَّ أهل نجد وتميم وقيس يقولون (جبرَئيل، وميكائيل) على مثال (جبرعيل وميكاعيل) بفتح الجيم والرَّاء بهمزة، وزيادة ياء بعد الهمزة، وهي قراءة أهل الكوفة(٢).

يتَّضح ممَّا سبق أنَّ الطبري نسب هذه القراءة إلى أهل الكوفة مستشهدًا ببيت جرير بن عطية في همز كلمة (جبريل)، إذ يقول(٣):

عَبَدوا الصليبَ وكذَّبوا بمحمَّدٍ ... ويجبْرَئيل وكذَّبوا ميكالا

واحتجَّ ابن خالويه (ت٣٧٠هـ) لمَن قرأ بالهمز "بأنَّ العرب إذا أعربت اسمًا من غير لغتها أو بنته اتَّسعتْ في لفظه، لجهل الاشتقاق به"(٤).

وذهب الجمهور إلى أنّ: "جبرئيل: اسم اعجميٌّ لا ينصرف وفيه لغات، وكذلك ميكائيل(٥).

وجاء أيضًا في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾[سورة البقرة: ٦٢] ، إذ قال: "والصابئون قوم يقرؤون الزبو...وهو من صبا أو صباه"(٦).

قرأ نافع (الصابين)، و(الصابون) بغير همز، وقرأ الباقون بالهمز(٧).

(١) ينظر: السبعة في القراءات: ١٦٦– ١٦٧

(٢) ينظر: جامع البيان، الطبري: ٣٨٨/٢

(٣) شرح ديوان جرير، محمد إسماعيل عبدالله الصَّاوي: ٣٦١.

(٤) الحجة في القراءات السبع: ٨٦

(٥) ينظر: السبعة في القراءات: ١٦٦

(٦) تقشير التفسير: ١٣٧/١.

(٧) ينظر: السبعة في القراءات: ١٥٨، والحجة للقرَّاء السبعة: ٩٤/٢.

وذكر الواحدي أنَّ في لفظة (الصابئين) قراءتين التحقيق والتخفيف، فقال: "(وَالصَّابِئِينَ) قراءتان: التحقيق والتخفيف، فمن حقق فهو الأصل، ومن خفف ولم يهمز لم يخل من أحد أمرين: إما أن يجعله من صبا يصبو إذا مال، ومنه قول الشاعر[١]:

صَبَوْتَ أَبَا ذِئْبٍ وَأَنْتَ كَبِيرُ

وقال آخر[٢]:

إِلَى هِنْدٍ صبَا قَلْبِي وَهِنْدٌ مِثْلُهَا يُصْبِي

أو يجعله على ترك الهمزة من صبأ ، فلا يسهل أن يأخذه من صبا إلى كذا، لأنه يصبو الإنسان إلى الدين، ولا يكون منه تدين مع صبوه إليه، فإذا بعد هذا، وكان الصابئون منتقلين من دينهم الذي أخذ عليهم إلى سواه ومتدينين به، لم يستقم أن يكون إلا من صبأ الذي معناه: انتقال من دينهم الذي شرع لهم إلى آخر لم يشرع لهم، فيكون الصابون إذًا على ترك الهمز، وترك الهمز على هذا الحد لا يجيزه سيبويه إلا في الشعر، ويجيزه غيره، فهو على قول من أجاز ذلك"[٣].

والعلة في تحقيق همزة الصَّابِئِينَ عند القرّاء والمفسرين أنّ: "اشتقاقه من (صبأ ناب البعير)؛ إذا ظهر، وقيل: من (صبا)؛ إذا مال[٤].

فعلة الهمز: أنّ من همزه جعله من (صبأ)، بمعنى: طلع وظهر، أو خرج منه وتركه، فلام الفعل هي الهمزة، وكانت العرب تُسمي الرسول (صلى الله عليه وسلم)، (الصابِىء)؛ لأنّه (صلى الله عليه وسلم) خرج من دين قريش إلى دين الإسلام، وكانوا يسمون من يدخل في دين الإسلام مَصْبُوًا، لأنّهم كانوا لا يهمزون[٥]. يهمزون[٥].

وأما من لم يهمز؛ فإنّه قد جعله من (صبا يصبو) إذا مال إلى هواه، أو أنّه على تخفيف الهمز على لغة من يخففها[٦].

(١) الحجة للقرَّاء السبعة: ٦٩/٢.
(٢) لسان العرب: مادة (صبا): ٢٣٨٥/٤
(٣) التفسير البسيط، الواحدي: ٦١٥/٢.
(٤) لباب التفاسير: ١٤٥/١.
(٥) ينظر: لسان العرب، مادة (صبأ): ١٠٨/١.
(٦) ينظر: معاني القراءات، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور: ١٥٥/١.

وقد أوضح القرّاء وعلماء التجويد أنّ من مذاهبهم في الهمزة المفردة المكسورة بعد كسر وبعدها ياء: أبدلها نافع وأبو جعفر ياء في الصَّابِئِينَ، والجمهور بالتحقيق(١)، فقراءة التسهيل قراءة متواترة ولا سبيل لردها أو انكارها.

فحجة من قرأ بالهمز أنّه "أتى به على الأصلِ، لأنَّهُ مأخوذ من قولهم: صَبَأَ نَابُ البعير إذا خرجَ، و (الصابئونَ) جمعُ (صَابِئٍ) وهو الخارج من دينٍ إلى دينٍ، ومن ترك الهمز حذفهُ ؛ لاستثقالِهِ طلباً للتخفيف، وهذا الحذفُ على خلافِ القياسِ"(٢).

٢. **تحقيق الهمزتين المجتمعتين:** قد تأتي الهمزتان في كلمة واحدة أو في كلمتين، فيحقِّق بعض القُرَّاء الهمزتين، ويخفِّف بعضهم الآخر الثَّانيّة. وأوضح العكبري (ت٦١٦هـ) أنَّ الجمع بين الهمزتين مستثقل، ويرجع السبب في ذلك إلى أنَّ الهمزة نبرة تخرج من الصدر بكلفة، فالنطق بها يشبه التهوّع ، فعندما تجتمع الهمزتان في الكلمة أو الكلمتين كانت أثقل على المتكلم، لذا فهي لا تتحقَّق عند أكثر العرب(٣)، وذهب الغزنوي إلى أنَّ قُرَّاء الكوفة يميلون إلى تحقيق الهمزتين، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَٰنِ إِنَاثًا ۚ أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ﴾ [سورة الزخرف: ١٩] ، إذ قال: "(أشهدوا) أحضروا؟ وقرئ: (أَأُشهِدُوا) من الإشهاد"(٤).

"وقرئ: (أَأُشهِدُوا) على المجهول"(٥).

نُسبت هذه القراءة إلى نافع (ءأُشْهِدُوا) بهمزتين، تكون الهمزة الأولى مفتوحة محقَّقَة، والثَّانية مضمومة مُسَهَّلة مع إسكان الشين، وذهب بعضهم إلى أنَّ (قالون) بخلاف عنه يُدخل قبلها ألفًا، والشين ساكنة، وأصله (أشهدوا) وهو فعلٌ رباعيٌ مبنيًا للمفعول، والواو نائب فاعل، وقرأ الباقون بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين(٦).

والغزنوي يوافق سيبويه في رفضه تحقيق الهمزتين في كلمة واحدة، وانَّه لا بُدَّ من إبدال إحدى الهمزتينِ(٧)؛ لأنَّه يرى أنّ اجتماع الهمزتينِ المجتمعتينِ في كلمة واحدة فيه صعوبة في مكان لفظهما؛ لثقلهما لثقلهما على اللِّسان، قال سيبويه: "وإذا كانت الهمزتان في كلمتين فإن كل واحدة منهما قد تجري في الكلام

(١) ينظر: النشر: ٣٠٩/١.
(٢) البيان في غريب إعراب القرآن، أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧هـ) : ٨٨/١ .
(٣) ينظر: التبيان في إعراب القرآن:٢٢/١.
(٤) تقشير التفسير: ٢٠٩/٣.
(٥) لباب التفاسير: ٢٣٠/٨.
(٦) ينظر: التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني: ١٩٦
(٧) ينظر: الكتاب: ٥٥٢/٣.

ولا تلزق بهمزتها همزة، فلما كانتا لا تفارقان الكلمة كانتا أثقل، فأبدلوا من إحداهما ولم يجعلوهما في الاسم الواحد والكلمة الواحدة بمنزلتهما في كلمتين"(١).

وحجة ابن خالويه في تحقيق الهمزتين:" فالحجة لمن فتح: أنه جعل الألف للتوبيخ، وأخذ الفعل من شهد يشهد، فجعله فعلا لفاعل، والحجة لمن ضم: أن جعله فعل ما لم يسمّ فاعلة، ودليله قوله تعالى: ﴿مَّا أَشْهَدتُّهُمْ﴾(٢)"(٣).

وذهب أبو علي الفارسي في الحجة بقوله:" فأمّا قوله: (أَشَهِدُوا)(٤)، فمن الشهادة التي هي الحضور، كأنّهم بخلوا على أن قالوا: ما لم يحضروا ممّا حكمه أن يعلم بالمشاهدة، ومن قال: أأشهدوا خلقهم فالمعنى: أأحضروا ذلك، وكان الفعل يتعدّى إلى مفعولين قبل النقل فلمّا بني للمفعول به نقص فتعدّى الفعل إلى مفعول واحد، ويقوّي هذه القراءة قوله: ﴿مَّا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾(٥)، فتعدّى إلى مفعولين لمّا بني الفعل للفاعل"(٦).

وذهب أبو جعفر النَّحاس (ت٣٣٨هـ)، إلى أنهما قراءتان حسنتان نقلتهما الجماعة، والمعنى فيهما متقارب(٧).

ووضَّح أبو زُرعة (ت٤٠٣هـ) أنَّ الهمزة الأولى هي همزة الاستفهام بمعنى (الإنكار)، والهمزة الثانية هي همزة التعديّة، ثمّ خُفِّفت الثانية من غير أن تدخل ألف بينهما(٨).

فالقراءة سنَّة متبعة يأخذها الخلف عن السلف، والقرَّاء يقرؤون على ما ثبت في الأثر على نحو ما يسمعونه من شيوخهم، ولا يقرؤون على ما يرونه على وَفق قواعد العرب وأصولِهم، أو وفق مقاييس النَّحويين، وتحقيق الهمزتين في كلمة واحدة قد وردت في قراءة هؤلاء القرَّاء.

(١) المصدر نفسه: ٥٥٢/٣.
(٢) سورة الكهف: ٥١.
(٣) الحجة في القراءات السبع: ٣٢١.
(٤) سورة الزخرف: ١٩.
(٥) سورة الكهف: ٥١.
(٦) الحجة للقرَّاء السبعة: ١٤٦/٦.
(٧) إعراب القرآن، للنحاس: ٩٦/٤.
(٨) ينظر: حجة القراءات: ٦٤٨.

- **ثانيًا: تخفيف الهمز:** أشار سيبويه إلى أنَّ تخفيف الهمزة إنما يكون بحذفها أو بإبدالها أو بجعلها بين بين[١]، ويراد بذلك "أن تزال نبرتها بحذفها أو إبدالها حرف لين"[٢]، وقد لجأ العرب إلى تخفيفها؛ نظرًا لثقلها؛ أنَّ عملية النطق بها من أشدِّ العمليات الصوتية؛ وذلك لأنَّ مخرجها من أقصى الحلق، ثم إنَّ النطق بها يتطلب انطباق فتحة المزمار وانفتاحها فجأة، فيخرج الصوت انفجاريًا[٣]، ونستطيع أن نتبيَّن أحكام تخفيف الهمزة من خلال حركتها أو حركة الحرف قبلها، ويمكن أن نوضّح هذه الحقيقة من خلال علاجنا لتخفيف الهمز في طائفة من الألفاظ التي وردت عند الغزنويّ في تفسيره، وهي كالآتي:

أولًا: التخفيف بطريقة الحذف: تخفَّفُ الهمزة في هذه الحالة عن طريق حذفها وإلقاء حركتها على الساكن قبلها، قال سيبويه: "واعلم أنَّ كلَّ همزة متحرِّكة كان قبلها حرف ساكن فأردت أن تخفِّف حذفتها وألقيت حركتها على الساكن الذي قبلها، وذلك قولك: (مَنَ بُوكَ)، و(مَنُ مُّك)، و(كَمِ بِلُكَ)، إذا أردت أن تخفِّف الهمزة في: (الأبِ)، و(الأمِّ)، و(الإبلِ)"[٤].

ويتحقَّق هذا النّوع من التَّخفيف في طائفة من الشواهد التي ذكرها الغزنوي في تفسيره، من ذلك قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾ [سورة البقرة: ٨]، قال الغزنوي: "والناس أصله أناس جمع إنسان، وإنسان في الأصل إنسيان لتصغيره على أُنسيان، حذفت الياء وخبيت السين حركتها، أو جمع لا واحد له"، فحذفت الهمزة اعتباطًا دون علَّة تذكر لحذفها.

وقد استعمل العرب لفظة (الناس) على الأصل، فقال الشاعر[٥]:

إنَّ المَنَايَا يَطَّلِعْنَ عَلَى الأُنَاسَ الآمِنِيْنَا

وأشار الطبريُّ إلى أنَّ في لفظة (النَّاس) وجهين:

الأول: أن يكون جمعًا لا واحد له من لفظه، فواحدهم(إنسان)، وواحدتهم: (إنسانة).

والثاني: أن يكون أصله (أناس) أسقطت الهمزة منها؛ لكثرة الكلام بها، ثم دخلتها الألف واللام المعرفتان، فأدغمت اللام في النون[٦].

(١) ينظر: الكتاب: ٥٤١/٣

(٢) ينظر: القراءات القرآنية بين الدرس الصوتي القديم والحديث، مي فاضل الجبوري: ٤٩.

(٣) ينظر: الأصوات اللغوية، إبراهيم أنيس:٩٠

(٤) الكتاب: ٥٤٥/٣.

(٥) خزانة الأدب: ٢٨٠/٢.

(٦) جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ٢٦٨/١

وهذا قول حذاق النحويين، و(الناس) لفظ وضع للجمع، ولا واحد له من لفظه، كالقوم والرهط والجيش، واختلفوا في تصغيره، فقيل (أُنيس)، و(نُوَيْس)، فمَن قال: (أنيس)، وهو قول أكثر النحويين، دلَّ على أنَّ أصله (أناس)؛ لثبوت الهمزة في التصغير، ومَن قال (نويس)، جعل اشتقاق الناس من (النوس)، وهو الاضطراب والحركة، يقال: (ناس ينوس)، إذا تذبذب وتحرَّك، و(أناس)، إذا حرِّك[١]، وقال سيبويه: "ليس من العرب أحد إلَّا، ويقول: (نويس)"[٢]، وسمي الناس: ناسًا؛ لأنَّ من شأنهم الحركة على الاختيار العقلي، والواو في التصغير يدلُّ على هذا الاشتقاق، وواحد الناس: (إنسان)، لا من لفظه. وكان في الأصل (إنسيان)، وهو فعليان، والألف فيه (فاء) الفعل، ومثله في الكلام (حرصيان)، وهو الجِلْد الذي يلي الجِلْد الأعلى من الحيوان، و(رجل حذريان)، إذا كان حذرًا، وإنَّما قلنا: إنَّ أصله: إنسيان؛ لأنَّ العرب لم تختلف في تصغيره على (أنيسيان)[٣].

ويرى آخرون أنَّ (الأناس) لغة، و(الناس) لغة أخرى، كأنَّهم ذهبوا إلى أنَّ (الفاء) محذوف من (الناس)، كما ذهب إليه سيبويه، والدلالة على أنَّهما من لفظ واحد، وليسا من كلمتين مختلفتين أنَّهم قالوا (الأناس) في المعنى الذي قالوا فيه (الناس)، وقالوا: (الإنس والأنس والإنسي والأناسي)، وإذا كان كذلك ثبت أنَّ الهمزة (فاء) الفعل، وأن الألف من (أناس) زائدة، وأن (فاء) الفعل من الناس هي الهمزة المحذوفة، وهذا من مبادئ التصريف وأوائله[٤].

وذهب الكرمانيُّ إلى أنّ (النَّاس والإنس)، هم البشر، واشتقاقه عند بعضهم من (النَّوْس)، وهو الحركة، و(نُوَيْسٌ) يشهد له، وعند بعضهم من (الأُنْس)، وأصله: أُناسٌ، فحذفت الهمزة، وقيل: من (النِّسيان) بدليل (الأُنَيْسِيان)[٥].

ورجَّح الدكتور رمضان عبد التواب أصالة الهمزة في (ناس)، إذ قال: "الدليل على أصالة الهمزة في هذه الكلمة وجودها في بعض اللغات الساميّة، كالعبريّة، فهي فيها (anasim)، وهو فيها جمع مفرده : إيش (is)، بمعنى: رجل"[٦].

(١) ينظر: الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري: ٢٧٤
(٢) الكتاب:٤٥٧/٣
(٣) ينظر: الكتاب: ٤٨٦/٣
(٤) ينظر: جامع البيان: ٢٦٨/١
(٥) ينظر: لباب التفاسير: ٥٠/١.
(٦) من امتداد اللهجات العربية القديمة في بعض اللهجات المعاصرة، رمضان عبد التوّاب: ١٨٩/١.

ثانيًا: التَّخفيف بطريقة الإبدال: تخفف الهمزة بإبدالها حرف علَّة من جنس حركة الحرف الذي يسبقها؛ فإن كانت الحركة فتحة أُبدلت الهمزة ألفًا، وإن كانت كسرة أُبدلت ياءً، وإن كانت ضمة أبدلت واوًا، ويرجع السبب في إبدال الهمزة من هذه الأحرف إلى وجود علاقة تشابه وتقارب بينهما وبين هذه الحروف تسوغ الإبدال، قال ابن يعيش: "اعلم أنَّ الهمزة، وإن كانت تستثقل...، فهي تشبه حروف المد واللين، من حيث كانت تصوَّر بصورتها فتكون تارة: ألفًا، وتارة: واوًا، وتارة: ياءً"[(١)]، فضلًا عن أنَّ هناك سببًا آخر لحدوث هذا الإبدال، وهو كون الهمزة صوتًا شديدًا-كما ذكرنا-، والنطق بها يحتاج إلى مجهود عضلي ولتيسير هذا المجهود، يبدل صوت الهمزة بأحد الأصوات التي لا تستلزم مجهودًا عضليًا، وهي أصوات المد واللين، وقد شبِّه هذا الإبدال بين الهمزة وهذه الأصوات بظاهرة المخالفة الصوتية التي ينقلب فيها أحد الصوتين المتماثلين إلى صوت آخر، كأصوات اللين وأشباهها[(٢)].

ثبت المصادر والمراجع

١. الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدِّين السُّيوطيِّ: ١/٣٤٠-٣٤١.
٢. أثر القوانين الصَّوتيَّة في بناء الكلمة العربية، د. فوزي الشايب: ٤٥٥.
٣. أسباب حدوث الحروف، لابن سينا الرَّئيس أبي علي الحسين بن عبدالله: ٧٢.
٤. الأصوات اللُّغويَّة، لإبراهيم أنيس:٨٧.
٥. إعراب القرآن، النحاس: ١/٢٥٠،
٦. البحر المحيط: ١/٥١٠.
٧. البيان في غريب إعراب القرآن، أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧هـ) : ١/٨٨ .
٨. التبيان في إعراب القرآن:١/٢٢.
٩. التَّحديد في الإتقان والتَّجويد، أبي عمرو الدَّانيِّ: ٨٩.
١٠. التفسير البسيط، الواحدي: ٢/٦١٥.
١١. تقشير التفسير: ١/١٣٧.
١٢. التكملة، أبو علي الفارسي: ٢١٢، و
١٣. التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني: ١٩٦، و

(١) شرح الملوكي في التصريف، لابن يعيش (ت ٦٤٣هـ) :١٠٢.
(٢) ينظر: القراءات القرآنية بين الدرس الصوتي القديم والحديث:٤٧.

١٤. جامع البيان، الطبري: ٣٨٨/٢، و
١٥. حجة القراءات: ١٠٧، و
١٦. الحجة في القراءات السبع: ٣٢١.
١٧. الحجة للقرّاء السبعة: ١٦٣/٢، و
١٨. الدِّراسات اللُّغويَّة عند العرب إلى نهاية القرن الثَّالث، لمحمَّد حسين آل ياسين:١٨٩.
١٩. دراسات في فقه اللُّغة والفنولوجيا العربيَّة، للدُّكتور يحيى عباينة: ٩٩.
٢٠. الرِّعاية، لمكي القيسي(ت٤٣٧هـ) :٧١-٧٢.
٢١. السبعة في القراءات: ١٥٨، و
٢٢. سر صناعة الإعراب: ٨٥/١.
٢٣. شرح التَّكملة، أبو البقاء العكبريِّ، دراسة وتحقيق: فوزية بنت دقل بن سالم العتيبيِّ: ١/ ٢٧٨.
٢٤. شرح الشافية، الرضي: ٥٠/٣.
٢٥. شرح المفصل، ابن يعيش: ٢٦٥/٥.
٢٦. شرح شافية ابن الحاجب، الرضي الإستراباذيّ: ٣١/٣-٣٢.
٢٧. علم الأصوات عند سيبويه وعندنا، أرتور شادة: ٣٣-٣٤، و
٢٨. علم الأصوات، د. كمال بشر: ١٧٥.
٢٩. علم اللُّغة مقدمة للقارئ العربيِّ، د. محمود السّعران: ١٣١-١٣٢.
٣٠. العين:(المقدَّمة)، للخليل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٠هـ) :٥٢/١.
٣١. في الأصوات اللُّغويَّة دراسة في أصوات المد العربيَّة، د. غالب فاضل المطلبي: ٢٧٣.
٣٢. في اللَّهجات العربيَّة: ٧٨-٧٩.
٣٣. القاموس المحيط، للفيروز آباديِّ: مادة (طرجَهارَةُ): ٤٣١.
٣٤. القراءات القرآنية في ضوء علم اللُّغة الحديث، للدُّكتور عبد الصَّبور شاهين
٣٥. القراءات وأثرها في علوم العربية، د. محمد سالم محيسن: ٣٣٢/١، و
٣٦. القواعد والإشارات في أصول القراءات، القاضي أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا الحمويّ: ٤٩.
٣٧. الكتاب، لسيبويه:٥٤٨/٣.
٣٨. الكشف عن وجوه القراءات السَّبع، لمكي القيسي:٧٢/١، والرِّعاية: ٨٢.
٣٩. الكشف عن وجوه القراءات: ١٠٢/١، و
٤٠. لباب التفاسير: ١٤٥/١.

٤١. لسان العرب، مادة (صبأ): ١٠٨/١.
٤٢. لطائف الإشارات، القسطلاني: ٨١٥/٢.
٤٣. اللَّهجات العربيَّة في التُّراث، للدُّكتور أحمد علم الدِّين الجنديِّ: ٣١٨/١.
٤٤. اللَّهجات العربيَّة في القراءات القرآنيَّة: ١٠٧.
٤٥. اللَّهجات العربيَّة في القراءات القرآنيَّة، للدُّكتور عبده الرَّاجحيِّ: ١٠٥.
٤٦. المحتسب: ٩٨/١، و
٤٧. مرشد القارئ، لابن الطَّحان: ٧١.
٤٨. المصطلح الصوتي في الدراسات العربية، د. عبد العزيز الصيغ:٦٠- ٦٣.
٤٩. معاني القراءات، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور: ١٥٥/١.
٥٠. المُغْرِب في ترتيب المعرب للمُطَّرِّزِيّ (ت٦١٠هـ): مادة (هوع): ٥٠٨.
٥١. المقتضب، المبرد: ١٥٥/١-١٩٢.
٥٢. مناهج البحث في اللُّغة، د. تمام حسان: ٩٧.
٥٣. المنهج الصَّوتيُّ للبنية العربيَّة، د. عبد الصبور شاهين: ١٧٢.
٥٤. النَّشر في القراءات العشر، ابن الجزري: ٢٠٥/١.
٥٥. النُّطق بالقرآن العظيم، د. ضياء الدِّين الجمَّاس:١٨٩/١.
٥٦. الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، د. محمد سالم محيسن: ٢١٢/٣.

مجلة السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

No. 21
Part 2

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

December
A.H 1447- A.D 2025

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مكتب دلير